

درس الصحة الإنجابية

2019-2018

طلبة ماستر2

هاشم امال

تعريف الصحة الإنجابية

• الصحة الإنجابية كما جاء في برنامج العمل الصادر عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية:

"الصحة الإنجابية هي حالة رفاه كامل بدنيا وعقليا واجتماعيا في جميع الأمور المتعلقة **بالجهاز التناسلي** ووظائفه وعملياته ، وليست مجرد السلامة من المرض أو الإعاقة .
ولذلك تعني الصحة الإنجابية **قدرة الناس على التمتع بحياة جنسية مرضية ومأمونة** ،
وقدرتهم على الإنجاب ، **وحريرتهم في تقرير الإنجاب وموعده وتواتره** . ويشتمل هذا
الشرط الأخير ، ضمانا على حق الرجل والمرأة في معرفة أساليب تنظيم الأسرة المأمونة
والفعالة والميسورة والمقبولة في نظرهما ، وأساليب تنظيم الخصوبة التي يختارانها والتي
لا تتعارض مع القانون ، وعلى الحق في الحصول على خدمات الرعاية الصحية المناسبة
التي تمكن المرأة من أن تجتاز بأمان فترة الحمل والولادة ، وتهيئ للزوجين أفضل الفرص
لإنجاب وليد متمتع بالصحة .

مكونات الصحة الإنجابية

ووفق أول استراتيجية شاملة بشأن الصحة الإنجابية لمنظمة الصحة العالمية 2004 ذكر أن هناك خمس جوانب أساسية في الصحة الإنجابية والجنسية :

1. تحسين الرعاية السابقة للولادة والمحيط بها والتالية لها ورعاية الوالدين
2. تقديم خدمات عالية الجودة لتنظيم الأسرة بما في ذلك خدمات مكافحة العقم
3. القضاء على ظاهرة الإجهاض غير المأمون
4. مكافحة الأمراض المنقولة جنسيا
5. تعزيز الصحة الجنسية

الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية

- الصحة الجنسية والإنجابية للنساء مرتبطة بالحقوق المتعددة للإنسان، بما فيها **الحق في الحياة، والحق في عدم التعرض للتعذيب، والحق في الصحة، والحق في الخصوصية، والحق في التعليم، وحظر التمييز.**
- وقد أشارت بوضوح كل من اللجنة المكلفة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واللجنة المكلفة بالقضاء على التمييز ضد المرأة إلى أن حق المرأة في الصحة يشمل صحتها الجنسية والإنجابية.
- ويعني هذا أن الدول عليها التزامات باحترام وحماية والحرص على الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية للمرأة. ويؤكد المقرر الخاص المكلف بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية أن المرأة لها الحق في الحصول على خدمات وسلع ومرافق تتعلق بالرعاية الصحية الإنجابية وتتسم بما يلي: (أ) التوافر بأعداد كافية؛ (ب) إمكانية الحصول عليها فعلياً واقتصادياً؛ (ج) إمكانية الحصول عليها دون تمييز

المحددات الاجتماعية للصحة الإنجابية و الجنسية

1. الحالة الاقتصادية و الاجتماعية - الفقر
2. العنف والتمييز ضد المرأة والعنف
3. القيم المتعلقة بالنوع الاجتماعي
4. السياسات العمومية و القوانين- السياسات و القوانين الجارية
5. القيم الثقافية
6. النفاذ الى الخدمات الصحية (الولوج)

المحددات الاجتماعية للصحة الإيجابية و الجنسية

النفاذ الى الخدمات الصحية	القيم الثقافية	السياسات العمومية و القوانين	القيم المتعلقة بالنوع الاجتماعي	العنف والتمييز ضد المرأة والعنف	الحالة الاقتصادية و الاجتماعية - الفقر
---------------------------	----------------	------------------------------	---------------------------------	---------------------------------	--



الفئات المستهدفة (عنى سبيل المثال)

فئات مهمشة	مستعملي المخدرات	المهاجرين	ذوي الاحتياجات الخاصة	الشباب	النساء
------------	------------------	-----------	-----------------------	--------	--------



الاستراتيجيات

الاتصال و التسويق الاجتماعي	المتابعة و التقييم و البحوث	تقديم الخدمات	تطوير و التنسيق بين القطاعات	تحفيز المجتمعات المحلية	الإصلاحات في السياسات و القوانين	الدعاية و كسب النصرة
-----------------------------	-----------------------------	---------------	------------------------------	-------------------------	----------------------------------	----------------------



آليات التدخل

أماكن العمل و النوادي ...	الرياضة و الأنشطة الترفيهية	مؤسسات الاعلام و الثقافة	مؤسسات الحكم المحلي	المؤسسات التعليمية و التكوينية	الخدمات الصحية و المجتمعية و الخدمات لصالح المرأة
---------------------------	-----------------------------	--------------------------	---------------------	--------------------------------	---

حول أهمية التركيز على المساوات لتحسين الصحة الجنسية والإنجابية

- من المهم ان ترمي سياسات الصحة الإنجابية والجنسية الى أكثر عدالة في النفاذ والتمتع بخدمات الصحة الإنجابية
- ان البرامج الصحية التي تركز على معالجة الفوارق بين الفئات الاجتماعية والتي تستهدف بصفة خاصة وجريئة الفئات الأكثر عرضة للمخاطر لها أهمية كبرى في المساوات في الجوانب المتعلقة بالصحة الإنجابية والجنسية
- أذا عوض عن التركيز على تغير سلوك الافراد فقط، فان الاقتراب حسب المحددات الاجتماعية يركز على مجموعة من العوامل التي تؤثر في نفس الوقت على الصحة ورفاهة المجتمع

اقتراب قضايا الصحة الإنجابية حسب الحقوق

من اجل الالتزام باحترام و المحافظة على الحق في الصحة و كل الحقوق الأخرى المتعلقة بالصحة المكفولة في الاتفاقيات الدولية و القانون الدولي المتعلق بحقوق الانسان, يمكن أن تعتمد الحكومات الاقتراب حسب الحقوق و ذلك ب

- توفير الرعاية والخدمات الصحية المقبولة و ذات الجودة لكل النساء و الشبان و الشابات و المراهقين و كل الفئات المهمشة على أساس يضمن اكثر عدالة
- تمكين النساء و المراهقين و كل الفئات من اجل المطالبة بحقوقهم و مشاركتهم في أخذ القرار
- وضع السياسات و الأطر القانونية التي تضمن المحاسبة لكل المتدخلين في الخدمات الصحية
- وضع استراتيجيات تمكن من اقتراب متعدد القطاعات و تسمح بتسخير أكثر موارد للصحة ومنها الصحة الإنجابية للنساء و المراهقين و الشباب
- مشاركة كل متدخلين في برامج الصحة الإنجابية و بخاصة أصحاب الحقوق و مقدمي الخدمات و بصفة خاصة النساء و الشباب و المراهقين في وضع السياسات و تنفيذها و متابعتها و مراجعة محتواها و تحيينها
- تحسين أداء البرامج الصحية لكل الفئات المهمشة من النساء والشباب و المراهقين

الليات وضع برامج تحترم مبدأ الاقتراب حسب الحقوق 1

خلق مناخ يسمح بوضع السياسات والقوانين

- جمع بيانات مبنية حسب المتغيرات التي تسمح بالبرمجة و تنفيذ البرامج بما في ذلك بيانات تخص الفئات المهمشة و اكثر عرضة للمخاطر كما تستعمل البيانات في تطوير برامج مبنية على الحجة لكسب الدعم
- القيام بدراسات تقييمية للقوانين و السياسات من اجل تلاؤمها مع حاجيات السكان و حتى تتماشى مع الاقتراب المبني على الحقوق
- العمل على تغيير القوانين التي تعيق المرأة و المراهقين و الفئات المهمشة من النفاذ الى الخدمات الصحية و القوانين التي تركز التمييز ضد المرأة مثل القوانين المتعلقة بالعنف ضد المرأة, الزواج المبكر, ختان البنات .. الخ
- بناء قدرات أصحاب الحقوق من اجل المشاركة الفعالة في اخذ القرار
- التأكد من مشاركة المتدخلين في وضع الأولويات

الليات وضع برامج تحترم مبدأ الاقتراب حسب الحقوق

المساوات والإجراءات ضد التمييز

- تطوير تنفيذ برامج تناهض التمييز ضد المرأة بكل اشكاله
- العمل على اسقاط الحواجز التي تعيق النفاذ الى خدمات الصحة الإنجابية و الجنسية و ذلك باعتماد اقترابا يأخذ بعين الاعتبار الجوانب الثقافية للمجتمعات المحلية و خاصة بوضع برامج إعلامية و توعوية آخذة بعين الاعتبار الحاجيات الحقيقية لكل الفئات و خاصة المهمشة منها

التخطيط والتمويل

- تتحمل الدول مسؤولية وضع برامج و استراتيجيات و تمويلها , تهدف الى تمتع المرأة و الشباب و المراهقين و لو بصفة تدريجية , بحقوقهم الصحية
- وضع ميزانيات واضحة

الليات وضع برامج تحترم مبدأ الاقتراب حسب الحقوق

الخدمات الصحية التي تتماشى مع اقتراب الحقوق

- وتشمل حزمة من الخدمات تكون فيها مراكز الخدمات الصحية و سلع الصحة الإنجابية متوفرة بصفة معقولة و بجودة و في متناول كل الفئات من اجل ضمان اكثر عدالة و احترام لكرامة طالبي الخدمات
- تنفيذ استراتيجيات وبرامج شاملة وقع وضعها بصفة تشاركية تسمح بتقديم خدمات ذات جودة ومنها المعلومات اللازمة حتى تأخذ المرأة او الشابة القرارات المتعلقة بها بكل حرية ووعي. وجود المعلومة الموضوعية والعلمية وتقديم المشورة غير المتحيزة أساسي لبلوغ هذا الهدف
- تقديم الخدمات الشاملة لكل السكان. التغطية الشاملة تأخذ بعين الاعتبار حاجيات الفئات المهمشة
- برمجة تدريبات حول الحقوق الإنجابية والحقوق الصحية

آليات وضع برامج تحترم مبدأ الاقتراب حسب الحقوق

المحاسبة

- ان الاقتراب حسب الحقوق يتطلب وضع آليات تسمح بمراجعة البرامج وتعديلها واخذ الإجراءات التصحيحية والردعية. مما يتطلب تدخل العديد من المتفاعلين و عدة اشكال من التدخل
- تطوير نظم متابعة وتقييم تشاركية
- وضع آليات شفافة وتشاركية، تتمتع بالاستقلالية، تسهر على القضايا المتعلقة بإجراءات المحاسبة

الليات وضع برامج تحترم مبدأ الاقتراب حسب الحقوق

العمل على المتغيرات الاجتماعية للصحة الإيجابية

- العمل في إطار الاقتراب متعدد القطاعات على توفير الحد الأدنى من التغذية والمسكن وظروف عيش آمنة ونظيفة

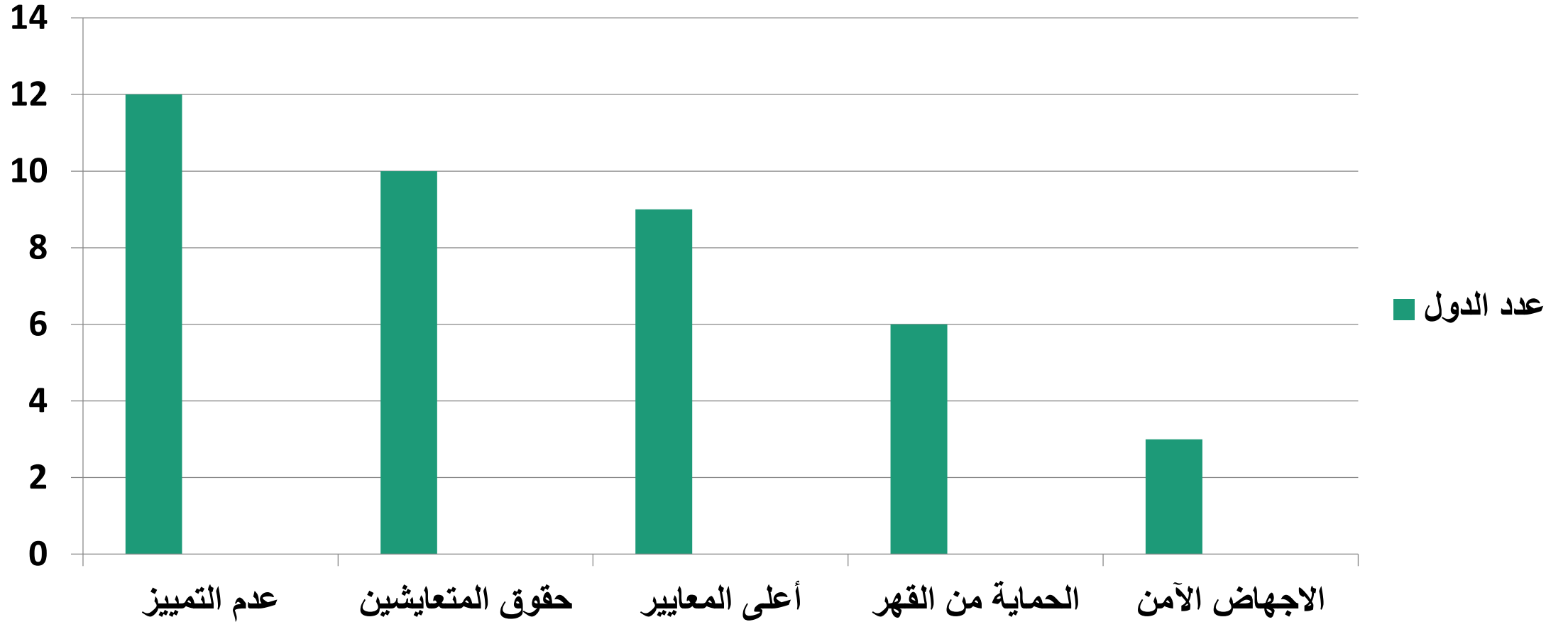
وضع نظم للنفاذ الى العدالة للنساء و الشباب و المراهقين

واقع السياسات المتعلقة بالصحة الإنجابية في الدول العربية

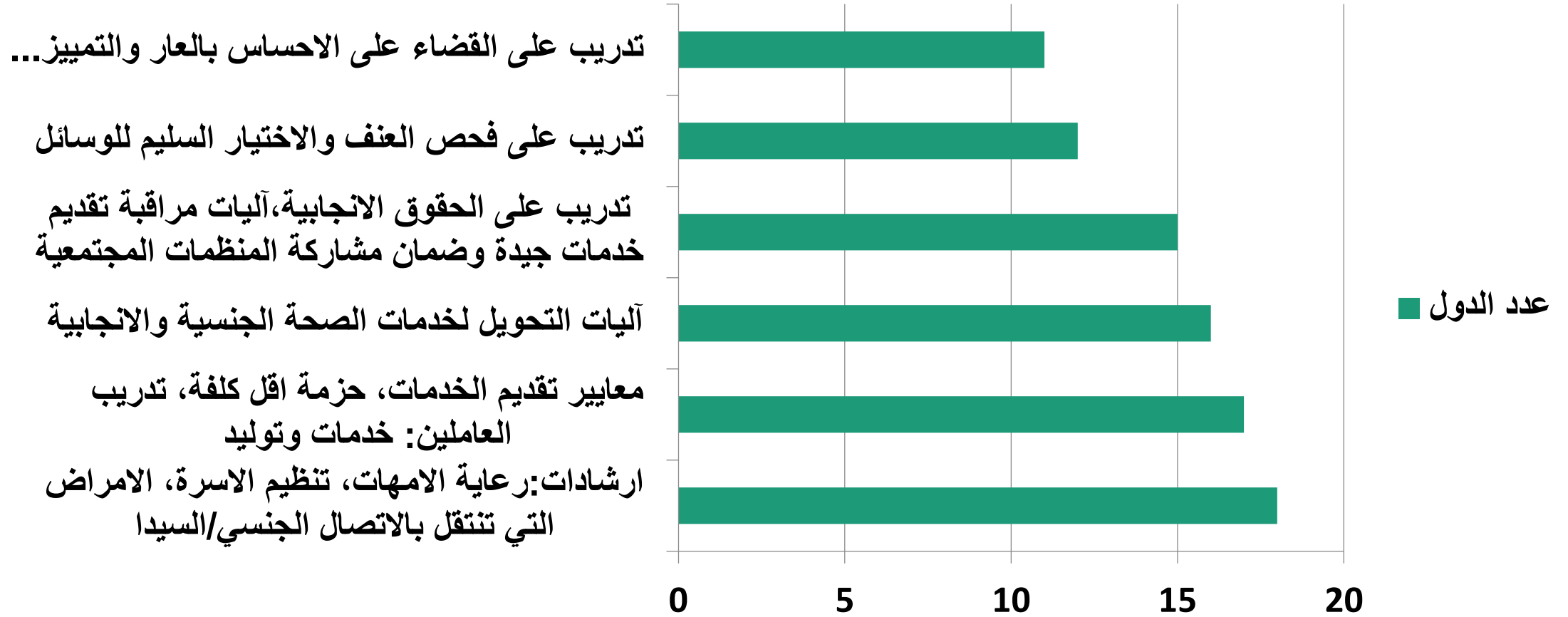
مقتطفات من

التقرير العربي حول نتائج المسح العالمي للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية ما بعد 2014

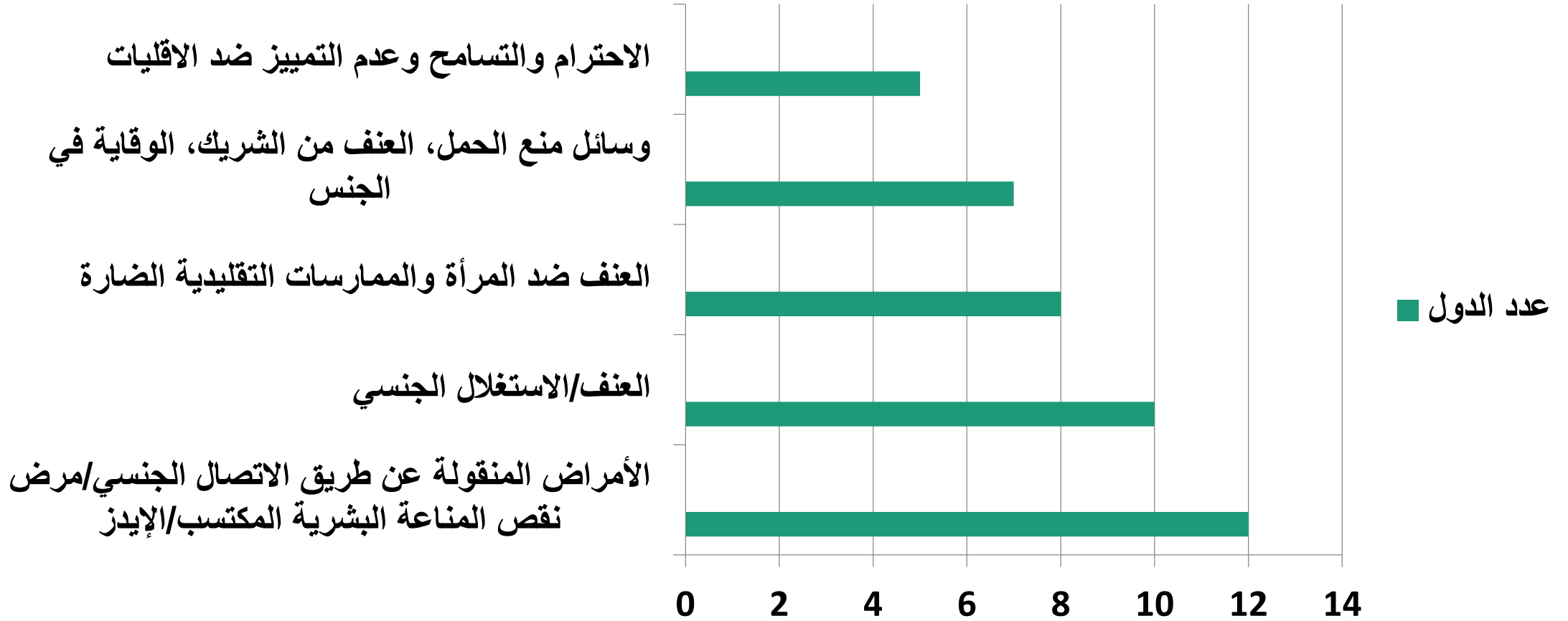
عدد الدول التي اصدرت أو نفذت أو طبقت قوانين وطنية استجابة لمجالات الاولوية لمؤتمر القاهرة في شأن الحقوق والصحة الجنسية والانجابية، بحسب المجال



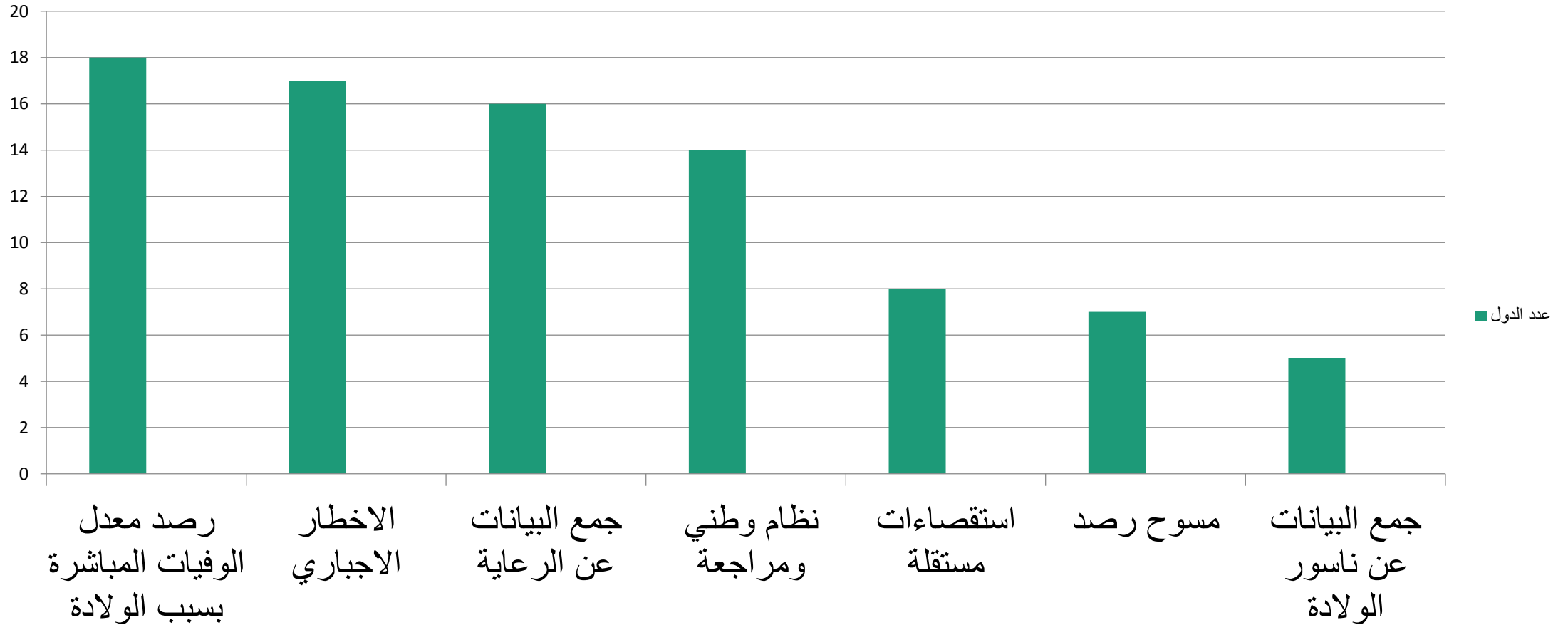
عدد الدول بحسب الاجراءات الموجودة للتعامل مع الصحة الجنسية والانجابية كجزء لا يتجزأ من الرعاية الصحية الأولية



عدد الدول التي لديها برامج لضمان حصول المراهقين والشباب على معلومات وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية التي تضمن وتحترم الخصوصية والسرية والموافقة بعد الاطلاع بحسب المجال



عدد الدول بحسب الآليات المتوافرة لضمان تنفيذ السياسات والبرامج لرصد أمراض ووفيات الأمهات أثناء الحمل والولادة



الالتزامات و الاتفاقيات العربية في ما يخص الصحة الانجابية+

• المؤتمر الاقليمي للسكان والتنمية في الدول العربية

• (برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ما بعد عام 2014

• 26 يونيو/حزيران 2013 – 24

• إعتراف ا بأن تعزيز وحماية الصحة الجنسية والإنجابية وحماية الحقوق الإنجابية ليست
ضرورية فقط لتحقيق العدالة الإجتماعية وضمان حياة صحية سليمة، ولكنها أساسية لتحقيق
الإلتزامات الوطنية والعالمية

- جعل الصحة الجنسية والإنجابية من أولويات القطاع الصحي
- إعتداد دورة الحياة كمنهجية شاملة للصحة الإنجابية ، والقضاء على زواج الأطفال والزواج القسري والحمل المبكر
- إنشاء آليات تعزز التزام مقدمي الخدمة بحقوق الإنسان والمعايير الأخلاقية والمهنية
- ضمان أن تستند السياسات المتعلقة بالإنجاب في الدول العربية إلى حق الأزواج والأفراد فيأن يقرروا بحرية ومسؤولية عدد الأطفال المرغوب فيه وفترات المباشرة بين الولادات، وأنتكون لديهم المعلومات والوسائل اللازمة
- زيادة إمكانية وصول الرجال والمراهقين إلى معلومات وإستشارات وخدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية، بما يدعم صحة الأسرة ؛
- إتاحة وصول الشباب إلى خدمات الرعاية الصحية عالية الجودة بأسعار معقولة والخدمات الصحية الصديقة للشباب بما في ذلك خدمات ومعلومات الصحة الجنسية والإنجابية المناسبة لسنهم ومراعيةً للخصوصية والسرية ومصممة خصيصاً لاحتياجاتهم وخالية من جميع أشكال الوصم والتمييز؛
- 50- تعزيز صحة الشباب بما في ذلك الجانب النفسي ومعالجة السلوك غير المسؤول لقضايا التدخين، الكحول ، المخدرات ، والسلامة على الطرق؛

- توفير التربية الجنسية المناسبة ثقافياً وعمرياً في المدارس وخارجها
- التأكد من أن جميع الضحايا و/أو الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي يحصلن فوراً على الخدمات الأساسية
- القضاء على التمييز بين الجنسين والعنف ضد النساء والفتيات، وإشراك الرجال والفتيان،
- وواضعي السياسات والبرلمانيين والمسؤولين عن إنفاذ
- القضاء على زواج الأطفال والزواج القسري ووقف ختان الإناث في أسرع وقت ممكن؛ وحظر الممارسات التي تنتهك الحقوق الإنجابية للنساء والمراهقات